

باب تدبير المنزل

قد نحا هنا الباب لكي تدرج فيه كل ما هم أهل البيت معرفته من زينة المولود وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك مما يورد بالفقه على كل حالته

آداب المشي

حسن المشي من مقومات الصحة وحسنات النظر . وإذا كان الإنسان صحيح الأعضاء فإن مقدم قدميه بطأ الأرض قبل مؤخرها إذا مشى وكان حائياً . أما إذا كان لا بأساً حذاء كعبه متوسط العرفان مقدم الرجل ومؤخرها يطأ الأرض في آن واحد معاً ولكن معظم ثقل الجسم يقع على مقدم الرجل لا على مؤخرها

ومن أهم ما يجب الالتفات إليه عند المشي أن يضبط الماشي الأرض بمقدم وجهه مستنداً على مؤخرها فإن ضرب الأرض بمؤخر الرجل يكسب الجسم منظرًا قبيحاً وبضره بأصابع السمود القفري وعضلاته

إذا بسدت المرأة وجهها لا تكون خطواتها طويلة لأن ذلك يذهب بهيال القدر . ولكن كل خطوة بحيث يقع ثقل الجسم على القدم المتقدمة وتنقل المشاة من مكانها بتغير أن يخل ذلك بتوازن الجسم

إذا كان كعب الحذاء عالياً اضطربت موازنة الجسم لا خلال توزيع الثقل

آداب الجلوس

إذا جلست فلا تمسك عنقك ولا تمدّها بل ليكن اتصافها فوق الصدر سهلاً طبعياً . ولا تبرز كتفك إلى الامام ولا إلى الورا ولا تسند مرفقك إلى صدرك ولا يكونا بحيث يتكوّن منهما زاويتان حادتان خارجتان عن الجسم

يجب أن تكون اليدين مرتجيتين أو قابضتين على شيء خارج الجسم يجب أن لا تكون الركبتان بيديتين الواحدة عن الاخرى كثيراً ولا ملتصقتين بل ليكن بينهما ما يساوي عرض ركبتيهما

ما يقال في الركبتين يقال في القدمين أيضاً

يجوز وضع الرجل فوق الاخرى بحيث تتقاطعان عند الكعبين ولكن يشترط ان لا يبعد
حيثاً بين الركبتين

لا يجوز وضع القدم الواحدة على رأس الاخرى واذا كانت احدهما متصلة عن اوتها
فلا يجوز امانتها الى جانب او الى الامام او الى الوراء بل لتكن مستوية على الارض
يجوز للرجل ان يضع رجلاً فوق رجل بشرط ان تكون الساق متدلية وتكون الركبة
الواحدة فوق الاخرى . ووضع "بطة" الرجل الواحدة او كعبها على ركبة الاخرى عادة
قبیحة جداً . اما المرأة فالاحسن ان تكون رجلاها الواحدة بجانب الاخرى . وبلي ذلك وضع
قدم فوق الاخرى بحيث تتقاطعان عند الكعبين واما وضعها رجلاً فوق الاخرى فتنازع
فيه ولكن الطبقة العليا تجوز بشرط ان لا يبين شيء من الخذاء

يجس بالرجل او المرأة ان يكون في احدى يديها شيء ولكن لا يجوز ان تكون اليدين
مشغولتين معاً فاذا حملت المرأة باحدى يديها مروحة لا يجوز ان تحمل بالايخرى متديلاً .
اما الرجل فلا يجوز ان يحمل مروحة وما اشبهها من الاشياء التي تليق بالمرأة دونة ولكن
لا بأس ان يحمل متديلاً او كتاباً او جريدة وما شاكل
لا يجوز الاكثار من تعريك اليدين واذا روتت المرأة بالمروحة فلتكن الحركات بطيئة
لطيفة ظريفة لا سريعة قصيرة

لا تلب بشيء من ملابسك وانت جالس
لا تحفر يديك عن مجالسك فلا تضعها خلف ظهرك ولا في جيبيك بل في حضنك
ولكن اصابعها مخفية بعض الانحاء لا مستقيمة وواجباتها الى تحت فلا يراها محدثك
لا تجلس على جنبك ولا تقف الى الوراء وانت جالس
كثير من الامراض وخصوصاً امراض المضم مصدره جهل قواعد الجلوس الصحيح .
وتلامذة المدارس اكثر الناس عرضة لها وما الحذب الا نتيجة من نتائج ذلك الجهل

الخلق الرضي

اجمع الحكمة والنهامة في كل عصر وملة ان سوء الخلق شر آفات الجسم ودماثة تزيق
كل سم ودواء كل داء . وسوء الخلق يشتمل سرعة الغضب والاكتئاب والتعوط وما شاكل
من الصفات ودماثة تشمل الرضي والقناعة والانبساط وسائر ما ينهض بالمرء من همة
اللون الى قمة السرور

وما اليأس الا حجاب يسد له اليأس على ذهنه طوعاً واخياراً فينصب ماء الصحة من
 أوارير ، والمرء الذي يرى من نفسه ميلاً الى كره الناس ليس بصحيح العقل ، وامانة الرأي
 وبعد النظر في الامور وحسن التقطن بعيدة عن سريع البغض والغضب بعد الارض عن
 السماء ، وهذه النقائص ونظائرها كالتقباض النفس وخب الانتقام والدناءة تزيل صحة العقل
 وتضع الاساس لامراض الجسم . فكم من الناس من جلب الداء لنفسه باستلامه الى الغضب
 وانفداعه في تيار الحزن . فالغضب يجعل المعدة تنقبض من الطعام فتفقد القابلية ودم سيء
 اخلاق يتصم كثيراً من الصفراء ونتيجة ذلك تسلط السوداء على الجسم
 ومن اهم التواعد التي يجب الاتباء لها في تنظيم حال المييشة ما يأتي
 لا تنظر الى الوجه المظلم من هذه الحياة
 لا تصدق كل شيء
 لا تكن سيء الظن كثير الريبة

فحش الناس وحاول كشف حمتهم والاعراض عن سيئاتهم قال الشاعر
 فيبج من الانسان ينسى عيوبه ويذكر عيباً في اخيه قد اخنتي
 فلو كان ذا عقل لما طاب غيره وفيه عيوب لو رآها بها اكتفى
 لا تنصح لئام ذي لسانين بالاقلاع عن خلقه وانت اخوه في نيتي
 اقرأ خير الكتب واتكر غير الافكار وحش غير المييشة فالخاتمة خير

الاعتناء بالشعر

- (١) يجب ان يشل الشعر مرة او مرتين كل اسبوع بماء بارد او فاتر ثم يشف
 يشفة حتى يشف جيداً
- (٢) التمشط بالمشط والفرك بالفرشاة بقويان الشعر ويجب ان تكون الفرشاة لينة
 والمشط مستوي الاسنان لا شيء منها مكسور
- (٣) يحسن ان يفرك الراس مرة كل اسبوع بقليل من الزيت المعطر حتى يبلغ اصول
 الشعر ولا يحسن فرك الشعر بالزيت كل يوم الا اذا كان جافاً جداً
- (٤) اذا ترك الشعر حتى يطول على مداه فالتألم انه يضعف ويتناثر ويتساقط
 فيجب ان يقص منه كل ما يمكن قصه . واذا شرع يتساقط بكثرة وجب حلقه او قصه

دواء الصلع

إذا حدث الصلع في من الصغر فالحصص المكان الذي زال الشعر منه بزجاجة مكبرة فإذا رأيت فيه زغباً صغيراً قوي الأمل ينفور شعراً كبيراً وذلك بأن تفركه بفرشاة ناعمة جداً ثلاث مرات كل يوم ثم بالدهان التالي وهو أوقية من صبغة الزراح و٤٠ أوتية من السبيرتو المصحح وأوقية من زهر الكبريت و٨ أواني من الفليسرين . وبصل المكان الذي تريد دهنه بالماء القاتر ويشت قبل دهنه . فإذا أخذ الزغب في النحر فابدل الدهان المتقدم بدهان آخر مركب من أوقية من الامونيا المخففة وعشرين أوقية من السبيرتو المصحح ونصف أوقية من زهر الكبريت وأوقية من صبغة الزراح وأربع أواني من الفليسرين ونصف أوقية من فضفات الكلس وأوقية من صبغة السكونا بدهن يد كما يدهن بالدهان الاول وإذا هيجت الجلد فيضعف ما فيها من الفليسرين والماء

دواء الشعر الجاف

إذا كان الشعر جافاً فاحسن شويه ثلثين زيت الزيتون التي نصف ملعقة صغيرة منه تكتفي لرأس الرجل وملقعة صغيرة لرأس المرأة

اعمال النساء

قد يظن لأول وهلة أن النساء الاوريات الامريكيات اللواتي يعاملن الاعمال المختلفة تجارية وغيرها شذوذ من القانون المضطرب وارتكبن امراً اذا لم تسبقهن النساء اليه في سائر البلدان ولكن يظهر باقل نظر ان النساء يعاملن الاعمال المختلفة في كل الاماكن والازمنة فقد كن تاجرات وطيبات وممرضات ومدربات ومعلمات وخياطات وكثيرات منهن ادرن املاكهن وزراعتهن على غاية ما يرام

وتدكثر انتظام النساء الاوريات والامريكيات الآن في خدمة الحكومة ولا سيما في ادارة البريد وتعلمي الفتاة في البلاد الانكليزية اجرة ٥٥ جنياً في السنة في اول خدمتها ثم تزداد الى ان تبلغ مئة جنيه . ولكن اكثر استخدام النساء معلمات وممرضات اما المعلمة فتعلمي اجرة من خمسين جنياً الى ثمانين في السنة واذا كانت رئيسة لمدرسة عالية فقد تبلغ اجرتها من ١٨٠ جنياً الى ٢٠٠ جنيه في السنة

والمرضة تتدئ باجرة ثمانية جنيهات فقط في السنة ثم تزداد الى ان تبلغ اجرة ناظرة المستشفى ٣٦٠ جنياً في السنة

هذا من حيث المنتظمات في خدمة الحكومة ، اما غيرهن ، فأكثرن من خياطات وبنائعات وخدمات

باب المتنطفات

هذا ملحق بالباب منذ ازل ابتداء المتنطف ووجدنا ان لمبب لوسائل المتفركين التي لا يخرج عن دائرة جهد المتنطف ، ويشترط على السائل (١) ان يفسر معانها باسم وانما يرسل اقاموا افساه وانما (٢) لم يرد السائل التصريح بالجموعه اعراج سألون ليدكر ذنبنا لنا وبعين حروفنا صرح كان اسمو (٣) اذا لم نخرج السائل بعد شهرين من اصابنا اليها فليكره سائلنا فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلنا لسب كانا

(١) مؤلف كتب الظنون

وفي ذيل (سلوان المطاع) محمد ابن

خليل افندي الخوفي سنة ١١٦٨

وامثال ذلك كثير وفي ما ذكرناه كفاية

ومن الشيق ان كل ذلك من الحقائق

احد المتأخرين ولكنة من هو

ويظهر ذلك في بعض مواضع منه انظر

(عين القواعد) فان في ذيله هكذا (قال

ولي الدين جار الله من علماء الدولة العثمانية

هذا سهو من المؤلف كاتب جلبي الخ)

ولي الدين هذا كما ذكره في قاموس

الاعلام توفي سنة ١١٨٢ . ويوجد في بعض

عبارات تركية غير مرتبطة بالاصل راجع

(المبسوط)

ولعل العبارات المذكورة كانت سبب

الحاشية فالحقها السامع على المتن غفلة منهم

فترجموا من سعة اطلاعهم كسف هذا

الامر المهم ولكم الفضل

ج ذكر العالم عثمانوس فليرجل في

تبريز . احد المتفركين . مؤلف كتب

الظنون هو الحاج مصطفى بن عبد الله

المعروف بكاتب جلبي وكان مولده كما صرح

بيد في قاموس الاعلام في حدود سنة ١٠٠٠

ورفائه كما في انقاموس المذكور وفي كتاب

سجدة المرجان للمولى علي البجرامي

الهندي سنة ١٠٦٢ صبح وستين واتف مع

الله يوجد في انكتاب ذكر مؤلفات كاتب

مؤلفوها في القرن الثاني عشر . واقصى ما

وجدت فيه هو سنة ١١٦٨

قال في (عقائد السني) ولاستاذنا

العلامة فريد ازمان عبد الله بن يوسف

المصري المشهور بيوسف افندي زاده الخوفي

سنة ١١٦٢

وفي ذيل (العبر وديوان الابدان واخر)

ذكر شيخ الاسلام المولى محمد المشرق سنة

١١٦٢